عمر قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول كنا في جنازة فيها عبيد الله بن الحسن العنبري وهو يومئذ قاضي البصرة وموضعه في قومه وقدره عند الناس فتكلم في شيء فأخطأ فقلت وأنا يومئذ حدث ليس هكذا يا أبي عليك بالأثر فتزايد على الناس فقال عبيد الله دعوه وكيف هو فأخبرته فقال صدقت يا غلام إذا أرجع الى قولك وأنا صاغر .

حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبدالرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبدالرحمن ابن عمرقال سمعت عبدالرحمن مهدي يقول وضحك رجل في مجلسه وسمعه فقال من هذا الذي يضحك فأعاد مرارا فأشاروا الى رجل فأقبل عليه وهو يقول تطلب العلم وأنت تضحك مرتين لا حدثتكم شهرين فقام الناس فانصرفوا ولا أعلم أني رأيت عبدالرحمن ضاحكا شديدا بقهقهة إلا التبسم فان خشي عليه أن يغلبه أمسك على فمه قال وسمعت عبدالرحمن قال لرجل لا أفعل ثم سأله الرجل فقال إني قد قلت لا أفعل قال إنك لم تحلف قال هذا أشد لو حلفت لكفرت .

حدثنا أحمد ثنا عبدالرحمن بن محمد ثنا عبدالرحمن بن عمر قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول فتنة الحديث أشد من فتنة المال وفتنة الولد تشبه فتنته كم من رجل يظن به الخير قد حمله فتنة الحديث على الكذب .

حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن جعفر الرازي ثنا أبو بكر بن أبي الأسود قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول ويحيى بن سعيد القطان جالس وذكر الجهمية فقال ما كنت لأناكحهم ولا أصلي خلفهم ولو أن رجلا منهم خطب الى أمة لي ما زوجته .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال رأيت في حجر عبدالرحمن بن مهدي كتابا فيه حديث رجل قد ضرب عليه فقلت يا أبا سعيد لم ضربت على حديثه قال أخبرني يحيى أنه يرمي برأي جهم فضربت على حديثه .

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق حدثني أحمد بن الوليد